

## 31- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشي عليه الخير كله. ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الله عز وجل في محكم التنزيل فلما احس عيسى منهم الكفو - 00:00:00  
اي وجد عيسى عليه السلام من اليهود الكفر وعدم الايمان قال عليه السلام من انصاري الى الله؟ قال الحواويون نحن انصار الله  
الحواريون قيل الحواريون هو مفرد مفردتها الحواري وهو الناصر - 00:00:29

وأقول إن المقصود هو أن الحواويين هؤلاء كانوا يلبسون الثياب البيضاء شديدة البياض. وإن هذا هو الحواري في اللغة. نعم عين حوراء شديدة البياض نعم قال الحواريون الذين امنوا بعيسى عليه السلام وكانوا اثني عشر. قالوا - 00:01:00

نحو انصار الله. نحن انصار دينه واتباع شرعه واعفوا شرعه امنا بالله وشهادتنا مسلمون. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. هذا توسل منهم بآيمانك بالله جل وعلا واتباعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

اذا كان التوسل الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة وعلى رأسها الايمان هذا من افضل ما يتتوسل به الانسان الى ربه عز وجل. وتعلمون قصة اصحاب الغار ما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر فالاول توسل الى الله عز وجل ببره بوالديه - 00:13:02

فوج الله عنهم بعض الشيء تحرك الصخرة بعض الشيء. واما الثاني فتوسلا الى الله بعفته عن الزنا فتحركت ايضا الصخرة. اكثر من ذي قبل ولكن لا يستطيعون خروج ثم الثالث قام وتوسل الى الله عز وجل بامانته. وانه نهى هذه الامانة - 00:02:44

حتى أصبحت مالا كثيراً. ثم جاء صاحبها بعد سنوات طويلة اطلبها فاعطاها اياه. قال لا تستهزئ بي. قال كل هذا من بالك. ولم يأخذ منه اي ان ففرج الله عنه. فوج الله عز وجل عنهم. فالتوسل الى الله عز وجل - 00:03:14

بربوبية يا ربنا وبالوهيتك على عبادك؟ نعم، ومكر اليهود ومكر الله. مكر اليهود بعيسى ارادوا - 00:03:44

المكر بعيسى فارادوا قتله. ارادوا قتل عيسى عليه السلام. ولكن الله عز وجل مكر فابطل مكرهم سبحانه وتعالى. والله عز وجل يمكر  
بمن يمكر به او اوليائه جل وعلا. ولذا قال عز وجل والله خير الماكرين. بان ابطل مكره - 00:04:14

هؤلاء وجعل مكرهم يرتد عليهم. اذ قال الله يا عيسى اني يكفيك عندما رادوا قتل عيسى عليه السلام القى الله عز وجل شبهه عيسى على احد الحواليين. فطنوا ان هذا الشخص هو ماذا؟ هو عيسى. ظنوه هو عيسى عليه السلام. ولكنه ليس عيسى. بل - 00:04:44

عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. فظنوا وان هذا هو عيسى وانما القى شبه عيسى عليه. وهذا من مكر الله بهؤلاء فارادوا قتله وقتلوه. قتلوا شبيه عيسى. اذا هم صمموا على قتل نبى من انبياء من انبية - 18:05:00

فأخذوا بذلك ولا لم يؤخذوا؟ أخذوا. القاتل والمقتول في النار. أحاديث صحيح. قال الصحابة يا رسول الله هذا القاتل عرفنا قتل لماذا المقتول؟ قال كان حريصا على قتل صاحبه. يعني لو - 00:05:48

انه والعياذ بالله قتل لقتل. اذا اخذ بجريمته وبنيته السيئة. اني فيك ووافعك الي. ومتوفيك اما من التوفية وانه لم يصبك شيء رافعك الي، واما اني، متوفيك اي ملقي، عليك النوم وهي، وفاة ماذا؟ صغرى - 00:06:08

الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها. فيمسك التي قضى عليها الموت. فالموت فعفوا فالنوم موت اصغر. النوم  
موت اصغر. فاما هذا واما ذاك اذ قال - 00:06:38

الله يا عيسى، اني متوفيك، ورافعك الى لعل الشيخ طلام ينتبه، ورافعك الى في ذلك كاثبات العلو لله عز وجل، وانه عز وجل هو

العالی علی خلقه. سبحانه وتعالی علی عرشه ولذا قال عز وجل المتنم من فی السماء؟ وقال عز وجل تعبد الملائكة - 00:06:58  
تصعد العقود الصعود تعد الملائكة اليه. ولذا ما من داع يدعوا الا وماذا يتوجه الى السماء. ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. وجاء  
اعین الذين اتبعوك فوق الذين كفروا نظرك من الذين كفروا لم يصبك شيء. وجعل الدين - 00:07:28  
اتبعوك من الهوايين فوق الذين كفروا من اليهود الذين كفروا بك لأن عيسى هو اخر انبیاء اليهود الى يوم القيمة. فهكذا الله عز  
وجل يرفع اهل الایمان فوق اهل الكفر في الدنيا وفي الآخرة - 00:07:58

ثم الي مرجعكم في يوم القيمة فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا. في الدنيا وفي الآخرة.  
نعوذ بالله. العذاب يقع عليهم في الدنيا في الآخرة وفي الآخرة في دار البرزخ وفي وبعد بعث الاجساد عندما تقوم الساعة -  
00:08:18

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون شد العذاب. فهذا العذاب كان في القبر نعوذ بالله من ذلك.  
وجاني واحد هنا يناظبني يقول ما في عذاب القبر - 00:08:48  
نعم نعم يعني في القرآن والحاديٍث متواتبة يعني انت اللي قبل عقلك قبله واللي ما قبله من انت؟ هد لك. الدين لك. والله  
بدينها بهذا الدجال والله مو على حديث متناقضه. والرجم ما في رجم. هو الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:08  
خمسة ايد والله بهالمسجد يناظبني وجاء بخمسة موجود حتى عند اليهود. من من عهد موسى بن عمران عليه السلام الى نبينا الى  
قيام الساعة. نعم. عند القرود يا شيخ. ما موجود عند كل لكن - 00:09:36  
ما اقتنيع ما اقتنيع ذهب وهو غير مقتنيع ما ادری عنه. الله اعلم حاله نعم نعوذ بالله نعم والله يعني هالشبهات مجمع  
هالشبهات جمع هالشبهات يطلعون على بارك الله فيك على ما يسمى شبكات التواصل ناس ملحدين ويطلعون ويجمعوا بهالشبهة -  
00:09:56

واجمع بهالشبهات نعم نعوذ بالله الله يثبتنا واياكم. الله يثبتنا واياكم على الایمان وعلى الدين الله يثبتنا واياكم. نعم فاما الذين كفروا  
فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصبيـن. واما الذين امنوا جعلنا الله واياكم منهم وعملوا الصالحات في وفيهم -  
00:10:26

اجورهم والله لا يحب الظالمين. هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:10:56